

## المجلس(12) | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ بن عبدالهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب شروط الصلاة - 00:00:01

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ متفق عليه واللفظ لمسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله - 00:00:18

اجمعين اما بعد يقول الحافظ شيخ الحافظ محمد ابن احمد ابن عبد الهادي رحمه الله في الكتاب المحرر ما بشرى الصلاة شوف الصلاة هي التي لابد ان تكون موجودة قبل الدخول في الصلاة - 00:00:38

قبل ان تكون موجودة قبل الدخول في الصلاة ومنها او اولها الطهارة وان يكون الانسان على طهارة عندما يريد ان يدخل في الصلاة يتوضأ كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمت فاحصن فاغسلوا الوجع - 00:00:53

يعني اذا اردتم القيام تغسل وجوههم بانهم يتوضؤون والطهارة يكون بالماء اذا كان موجودا وكما جاء في حديث حتى يتوضأ وان كان الماء غير موجود غير موجود فانه يقوم مقامه التيمم وذلك يعني بان يضرب يعني الارض - 00:01:08

ويمسح وجهه ويمسح كفيه ظهر كفيه فيعني يكون الطهارة الاصلية التي هي الوضوء اذا كان موجودا وان لم يكن موجودا فانه ينتقل الى طهارة التي تقوم مقامها وتأتي بقى يعني بدلا منها الذي هو الذي هو التيمم - 00:01:33

ولهذا جاء في هذا الحديث المتفق على صحته لا يقول الله صلاة احدكم لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ يعني اذا حصل من الحدث باي ناقظ من ناقظ الوضوء؟ يعني سواء كان يعني ببول او غائط او يعني اه بولنا - 00:01:54

او غائط اه او نوم او غير ذلك مما يعني يكون به نقض الوضوء. نعم وعن ابي سعيد من الخضرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عوره المرأة الى المرأة الى عورة - 00:02:14

المرأة ولا يفضي الرجل للرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينظر الرجل الى عوره المرأة الى عورة الرجل - 00:02:35

ولا المرأة الى عوره المرأة ومن المعلوم انه اذا كان يعني كون الرجل يعني ينظر الى عوره المرأة والمرأة الى عوره الرجل ان هذا من باب اولى يعني في المنع اذا كان الرجل لا ينظر الى الرجل فالرجل لا ينظر الى المرأة. ولا ينظر الى عوره المرأة الاجنبية. وكذلك المرأة لا تنظر الى عوره الرجل - 00:02:49

لان الاجنبي فيعني بهذا فيه يعني بيان العوره وستر العوره وانها تكون تستري يعني في الصلاة وفي غير الصلاة يعني لابد من ستر العوره في الصلاة وفي غير الصلاة وها هنا ذكر ان الرجل لا ينظر الى الرجل والمرأة الى عوره المرأة - 00:03:12

وذلك يعني سواء يعني في حارصاته او في غير حارصاته. نعم الرجل لا ينظر الرجل الى عوره الرجل ولا المرأة الى عوره المرأة نعم ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا - 00:03:36

للمرأة الى المرأة في ثوب واحد ولا يفرض الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا يصل المرأة الى المرأة في ثوب واحد يعني فيكون هذا

يدخل في اذا كان شفافا - 00:03:55

اذا كان الثوب شفافا للرجل او شفافة من المرأة فلا ينظر الرجل الى يعني عورة الرجل اليتيم الثياب الشفافة وكذلك المرأة لا تنظر الى الى عورة المرأة وكذلك ايضا يعني - 00:04:08

لا يكون اذا كان في في مكان يعني في في فراش يعني قربهم بعضهم بعض لابد ان يكون هناك فاصل وان يكون هناك حائل لا يقرب الجسد فيمسه ويتصل به. نعم - 00:04:28

وعن بهزم حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك. قلت فاذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت الا يراها احد فلا يربينها. قلت فاذا - 00:04:47  
كان احدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحينا منه من الناس. رواه احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي والترمذى واحد السنة واسناده ثابت الى بهز وهو ثقة عند الجمهور. ثم ذكر هذا الحديث - 00:05:07

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال عليه الصلاة والسلام سأله قال قلت يا رسول الله من هو اه جد بهز ها؟ معاوية. نعم بهز بن حكيم بهج بن حكيم بن معاوية بن حيدة هذا معاوية بن حيدة - 00:05:24

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عوراتنا ما نأتي منها وما نذر يعني ما يحل وما يحرم ما الذي لنا ان ننظر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك - 00:05:47

لان الانسان يحفظ عورته من كل احد ولا يستثنى من ذلك الا الزوجة وملك اليمين فاما له ان ينظر الى زوجته الثمينة وكذلك زوجهم الكيمين تنظر الى آآ الى الزوج والى السيد - 00:06:01

تنظر الى الزوج والى سيد فقال احفظ عورتك الا ما ملكت يمينك الا من زوجتك وما ملكت منه. قال قلت فاذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت الا يراها احد فلا يربين احد قال فاذا كان القوم بعضهم في بعض يعني مختلطين في حاصل فيه يعني - 00:06:16

يعني اجتماع قد يحصل معهم اكتشاف عورة قال ان استطعت ان لا يرى عرفة احد فافعل يعني احرص على ان لا يراك احد وذلك بالتشتت الحرص على التشتت وان لا يعني تعرُّض نفسك يعني لشيء يعني يحرم على الناس - 00:06:35

نظر اليه فان تكون متسترا وغيرك ايضا يكون متسترا فلا ينظر آآ احد الى عورته احد. نعم قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحي منه من الناس؟ قال فاذا كان احدنا خاليا يعني في غرفة - 00:06:55

وحده وليس عنده احد من الناس يتستر فانه لا يتجرد ويتعرى قال الله احق ان يستحي من الناس لان الناس يستحبون استحي منهم ان يكون انسان متعرى امامهم فالله تعالى احق ان يستحي منه الناس - 00:07:15

احق ان يفسح لي منه من الناس اه يعني يعني فمعنى ذلك ان اه الانسان اذا كان وحده لا ينام متعرضا ولكن يغطي نفسه اما بثيابه او يعني بشيء يضعه عليه بحيث لا يكون عورته ظاهرة وبينما وهو عريان - 00:07:32

انا غير متستر لا في ثيابه ولا في آآ يعني غطاء يتغطى به ويستتر به جسمه به عورته. نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه اخذنا بطرف ثوبه - 00:07:55

حتى ابدأ عن ركبتيه. فقال النبي وسلم اما صاحبكم فقد غامر الحديث رواه البخاري ثم ذكر هذا الحديث الذي ذكر اوله والمقصود منه الجملة الأخيرة التي قال انه قد ابلى ركبته - 00:08:18

يعني انه قد يبدأ ركبته يعني ظهرت ركبته ومعنى ذلك انها عورة يعني معنى ذلك انها اورح الركبة يعني انها تابعة للفقد فالرسول عليه السلام قال قد تأمر يعني انه قد خاصم وحصل له شيء ازعجه - 00:08:33

حتى صار على هذه الهيئة حتى صار على هذه على هذه الآية. وهذا في قصة حصلت بينه وبين عمر رضي الله عنه ويعني غضب ابو بكر رضي الله عنه وجاء على هذه الهيئة فالرسول عليه الصلاة والسلامرأى انه قد حصل فزعة - 00:08:48

وحصل له ازعاج يعني جعله يفعل هذا الفعل والمقصود من ذلك ان اه الانسان يحفظ عورته يعني من السرة الى الركبة هذه هي العورة

التي لا ليس لاحد ان ينظر الى - 00:09:06

الى الى ما يعني بين السرة والركبة واما ما فوق السرة وما تحت الركبة فلأنسان ان ينظر اليه. نعم بالنسبة للرجل رجل وكذلك المرأة للمرأة مثل المرأة يعني لو كانت - 00:09:20

يعني ترمع طفلا واظهرت ثديها عند النساء وهي توضأ معنى ذلك لا بأس لأن هذا ليس بعورة. نعم وروى عن أبي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته او ركبته فلم - 00:09:34 دخل عثمان رضي الله عنه غطتها ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه انه كان جالسا على مكان فيه ماء وهذا في قصة الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل - 00:09:55

يعني حائطا وانه جلس وادل رجليه في البئر و جاء ابو موسى وقال لاكون ببابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند الباب وجاء عمر يستأذن اليوم بكري يستأذن فقال اذن له - 00:10:09

وبشره بالجنة ثم دخل جاء عمر وقال اذله وابشروا بالجنة وجاء وجلس احدهما على يمينه والثاني على يساره ثم جاء عثمان رضي الله عنه واستأذن وقال اخبر ابو موسى رسول الله بمجيء عثمان - 00:10:27

فقال وتصيبه على بلوى تصيبه. وجاء وجلس في وقد امتلأ جاه جهة البئر التي فيها رسول الله وابو بكر وعمر فجلس يعني فجلس في المقابل وقد جاء يعني فيه انه الرسول يعني ستر يعني ركبته لما جاء عثمان وكذلك حصل - 00:10:45 هذا في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له انك فعلت مع عثمان شيئا ما فعلته مع ابي بكر وعمر على اه الا استحي من رجل تستحي من الملائكة يعني انه حبي وانه لو دخل وانه لو جاء - 00:11:14

آ يعني فخذه او او ركبته محفوفة فانه يستحي ويرجع او او يستحي وآ من ان يكون اه جاء لحاجة يريدها ثم اه رأى النبي هذه الحاجة الحاجة غلت من حياته آ قد آ فهم رسول الله انه قد لا يصل الى حاجته ولا يسأل عن حاجته - 00:11:34

بحيائه رضي الله تعالى عنه وارضاه والمقصود من ذلك ان الركبة هي من العورة. نعم عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. رواه احمد وابو داود - 00:12:04

ابن ماجة والترمذى وحسنه والحاكم وقال على شرط مسلم وصفية رضي الله عنها وتقها ابن حبان وقد روى موقوفا ومرسلا ورواه ابن ابن خزيمة في صحيحه ولفظه لا يقبل الله صلاة امرأة قد حاضت الا بخمار - 00:12:22

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني كون المرأة في الصلاة تغطي جسمها كله وانها تغطي تغطي رأسها والحمار هو الذي يكون على غطاء الرأس تستكشف وجهها وتغطي رأسها وتغطي رأسها اذا كان بين حضرة رجال اجانب فانها تغطي وجهها مع رأسها ووجهها مع رأسها وقال لا يقوى الله - 00:12:39

ثلاث حائض في بعض الروايات قد حاضت يعني انها بلغت يعني مع المقصود به البلوغ وان تكليف انما يكون بالبلوغ كما جاء في الحديث رفع القلم عن ثلاثة وفيه الصبي حتى يبلغ والصبيح حتى يبلغ - 00:13:04

البلوغ الذي يكون مشترك بين الرجال والنساء يكون بالاحتلام اذا حصل الاحتلام في وقت مبكر يعني قبل الخامسة عشرة فانه يكون حصل البلوغ. واذا لم يحصل احتلام وبلغ الخامس عشرة فانه يحصل بلوغ ببلوغ السن وتزيد - 00:13:22

المرأة انها اذا حاضت فان هذا دالة على بلوغها وانها بلغت وانه يعني لابد لها ان تستر تستر رأسها وتستعمل الخمار في حال صلاتها. فقوله لا يقول صلاة الحائض يعني بلغ سن المحيض - 00:13:41

يعني بلغ سن المحيض هذا هو المقصود به ولهذا الرواية الثانية بينتها قد قد حافت يعني امرأة قد حصل لها الحيض حصل لها الحيض فإذا حصل لها الحيض قبل الخامسة عشرة فهي بلغت واذا حصل الاحتلام من الرجل والمرأة - 00:14:01

قبل غروب الخامس عشر فقد بلغ كل منها واذا يعني بلغ الخامس عشر كل من هو فانه يكون قد بلغ اذا هناك يعني عالمة ان يشتراك فيها الرجال والنساء وهي بلوغ خمسة عشر سنة والاحتلام وعلامة تختص بها النساء وهي ان يحصل لها الحيض - 00:14:21 نعم وعن ايوب النافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم

القيامة فقالت ام سلمة رضي الله عنها فكيف يصنع النساء بذويهن؟ قال يرخيين شبرا قالت اذا تنكشف اقدامهن - [00:14:44](#)

قال فيرخيتهن ذراعا لا يزدن عليه. رواه النسائي والترمذى وقال حديث حسن صحيح. وقد روی عن نافع عن ام سلمة رضي الله عنها وعنها عن صفة عن ام سلمة رضي الله عنها وعن سليمان عن ام سلمة رضي الله عنها والله اعلم - [00:15:07](#)

ثم ذكر ثم ذكر هذا الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من جرى ازاره خيلاء لم ينظر الله الى يوم القيمة يعني معناه ان الانسان لا بد يستر نفسه - [00:15:25](#)

ويسر العورة ويستر يعني الشيء الذي يحتاج اليه يعني زيادة على العورة لكن ليس له ان يعني يغطي كعباه وان ينزل ثوبه عن الكعبين وان من جرازه خيلاء لم ينظر الله اليه - [00:15:35](#)

وقوله خيلاء يعني هذا يعني انه آاا الانسان يعني له ان يلبس واذا قيل له يعني لماذا قال انا لا ابس اخويا لا وانما الانسان لا يجوز له ان ينزل يعني ثوبه او ازاره يعني الى ما دون - [00:15:52](#)

الكعبين وانما يكون فوق الكعبين يعني فائز الله عنهم هذا يعني يكون محرم ولا يجوز وما يدل على ان على انه ليس من من شرط المنع ان يكون خيلاء ما جاء في ما رواه البخاري في - [00:16:14](#)

صحيحة في قصة يعني آما حصل لعمر رضي الله عنه يعني عند عند طعنه وكونه يعني آاا بعد ذلك والناس يعودون وي يعني ويدعون له. وكان من زاره رجل شاب فلما - [00:16:35](#)

فاثنى عليه وقال هنينا لك يا امير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسنت صحبته ثم صحبت ثم جئت مع البقر وكانت معه عونا له ثم وليث قال وجدت ان يكون كفافا لي ولا علي - [00:16:55](#)

لا لي ولا عليه ثم انه لما ادبر واذا توب لمس الارض لما ولى الغلام والى ثوبه نفس الارض فقال ردوا علي الغلام ثم قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وابقى لثوبك ما قال لها تجرح ويا له - [00:17:09](#)

وانما ارشده الى انه يعني يترك هذا الفعل الذي وقع فيه وهو كونه يجر ثوبه ف قال ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وابقى لثوبك فائدة فيه دنيوية واخروية. الدنيوية قوله ابقي لثوبك - [00:17:26](#)

يعني معناه ان الثوب يعني ما يتتسخ يعني يطول امده وادخل ربك بان يكون اتقى الله عز وجل وعمل بما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام من عدم الاسباب - [00:17:44](#)

وبعدين جر جر ثياب وهذا من جنس الحديث الذي آاا سبق ان ان مربنا في السواك الذي قال سواك مطهرة للفم مرضاة للرب فان فيه فائدة دنيوية واخروية ما الفائدة الدنيوية - [00:17:59](#)

كونه مطهرة للفم ويظهر الفم الطيبة ويكون ايضا فائدة دنيوية واخروية بكونه اه فعل طاعة لله عز وجل حيث قالوا اتقى وانتقى مطهرة للفم ومرضاة للرب فمرضاة هذه فائدة دنيوية واخروية - [00:18:16](#)

ومطهرة الفم هذه فائدة دنيوية. نعم وعن ابي يحيى القتات المجاهد. وقالت اه ام سلمة ما تصنع النساء بدورهن يعني اه قال يوحين شبرا فاذا تنكشف اقدامهن قال يرخيينا ذراعا ولا يزنون عن ذلك يعني معناه - [00:18:38](#)

ان رجلها تكون مغطاة انها تكون مغطاة ولا تزيد على الذراع الذي يغطي رجلين بان تزيل تطيل ذيل ثوبها بحيث هي تجره وراءها وهو طويل وانما على قدر ما يعني يغطي - [00:19:00](#)

الرجلين وهذا الحديث الذي فيه ارشاد الرسول الى تغطية الرجلين يدل على وجوب تغطية الوجه وذلك انه اذا كانت الرجلين يعني اه امر بتغطيتهم وهم يعني والوجه هو محل الزينة ومحل الجمال فهو من باب اولى ان يغطي - [00:19:18](#)

اه وعن ابي يحيى القتات المجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وفخذه خارجه فقال حطي فخذك فان فخذ الرجل من عورته. رواه احمد وهذا لفظه وابو يعلى والترمذى ولفظه. ان النبي قال الفخذ - [00:19:41](#)

وعورة وقال هذا حديث حسن غريب وصححه الطحاوى وابو يحيى مختلف فيه وثقة ابن معين في رواية وقال النسائي ليس بالقوى وقال البخاري وروي عن ابن عباس وجرهد محمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة. وقال انس - [00:20:03](#)

رضي الله عنه وحسر النبي صلى الله عليه وسلم فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقد روي  
 الحديث ابن عباس من وجه اخر عن طاوس عنه - 00:20:23

ثم ذكر هذا الحديث متعلق بالفقد وانه عورة وقد ورد فيه حديثين وكل منهما في كلام ولكن الاحاديث التي وردت في هذا لا تقرأ  
 مقال ولكن بمجموعها يعني وان ضعفها ليس بشديد يعني يقوى - 00:20:38

بعضها بعضاً فيكون ذلك حجة على ان الفقد عورة. وي يعني وانه يجب تنفيذه وستره والا يراه احد رجل لا يرى العورة الا الزوج  
 وسيد او الزوجة او الامة الموطوءة التي - 00:20:55

يعني يحل لسيدها وطأها بان تكون يعني هو الذي يطأها ما تكون مزوجة ولها زوج فان يعني لا يرى العورة الا الزوج او يعني او  
 السيد وكذلك الزوجة او الامة الموطوءة التي يحل للانسان وطأها. اذا هذا الاحاديث التي وردت - 00:21:15

في بيان العورة وان الفخذ وانه عورة يعني يشد بعضها بعضاً ويقوى بعضها بعضاً. نعم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب النبي - 00:21:37

اي والله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي  
 لتمسوا فخذنبي الله صلى الله عليه وسلم. ثم حصر الازار عن فخذه. حتى اني انظر الى بياض فخذنبي الله صلى الله عليه وسلم -  
 00:21:56

فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا رواه البخاري ومسلم في رواية  
 فانحسر الازار عن فخذنبي الله صلى الله عليه وسلم فلفظ مسلم لا حجة فيه على ان الفخذ ليس - 00:22:16

ولفظ البخاري محتمل والله اعلم. ثم ذكر هذا الحديث اللي فيه عن انس انهم لما دخلوا خيبر في عز خيبر يعني وذلك يعني انه عليه  
 الصلاة والسلام يعني كان راكبا وكان ابو طلحة على فرس راكب ووراءه يعني - 00:22:36

اه انس ابن مالك الذي هو يعني ابو طلحة زوج امه فكان راكبا وكانوا يعني اه هذان الفرسان فاصنعوا عليه الرسول صلى الله عليه  
 وسلم عليه ابو طلحة وخلفه انس يعني فكان الزقاق ضيقا وكانت الفرس بجنب الفرس حتى ان فخذه - 00:22:58

انحصر انحصر الازار عن فقيد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى كان فخذه يعني يتصل بفخذ الرسول عليه الصلاة والسلام لان لان  
 الزقاق كان ضيقا وقربت الفرس من الفرس يعني وحصل الانحسار بسبب الهواء والريح يعني يعني لم يكن - 00:23:18  
 الحشر يعني من فعله صلى الله عليه وسلم وانه اظهر فخذه وانما حصل هذا من شدة الجري وشدة الريح التي مقابلة لهم حتى  
 انحصر فيعني فهذا يعني يدل على على ان العورة اذا حصل انكشفها لعارض او لشيء يعني هذا فان ذلك لا يؤثر وانما المحذور ان -  
 00:23:38

كون الانسان يتمعد انه يكشف عورته. اما كونه يحصل له يعني بسبب الريح او الهوى انه يعني ينكشف شيئاً من عورته فان ذلك آآ هو  
 ان هو فيه معذور والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:24:08  
 00:24:28 -